

تفسير السعدي

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ
اللَّهُ ذُنُوبَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ

ثم ذكر اعتذارهم لربهم من جنایاتهم وذنوبهم، فقال: { والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا

أنفسهم } أي: صدر منهم أعمال [سيئة] كبيرة، أو ما دون ذلك، بادروا إلى التوبة

والاستغفار، وذكروا ربهم، وما توعدهم به العاصين ووعدهم به المتقين، فسألوه المغفرة لذنوبهم،

والستر لعيوبهم، مع إقلاعهم عنها وندمهم عليها، فلماذا قال: { ولم يصروا على ما فعلوا وهم

يعلمون }